فاخرب الله امواله وواديه الذي كان يسكنه ولم ينبت بعده شيئا فشبه
امرؤ القيس هذا الوادي بواديه في الخلاء من النبات والانس يقول ورب واد
يشبه وادي الحمار في الخلاء من النبات والانس ام يشبه بطن الحمار فيما ذكرنا
طويته سيرا وقطعته وكان الذئب يصيح فيه من فرط الجوع كالمقامر الذي
كثر عياله يطالبه عياله النفقة وهو يصيح بهم ويخاصمهم اذ لا يجد
ما يرضيهم

فقلت له لما عوى ان شاننا قليل الغنى ان كنت لما تمول

يقول ان شاننا قليل الغنى يريد ان شاننا اننا قليل الغنى ومن روى طويل الغنى
فالمعنى طويل طلب الغنى وقد تمول الرجل اذا صار ذا مال ولما بمعنى لم في البيت
كما كانت في قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم كذلك يقول
قلت للذئب لما صاح ان شاننا ولربنا انا يقل غنانا ان كنت غير متمول كما
كنت غير متمول واذا روى طويل الغنى فالمعنى قلت له ان شاننا انا نطلب الغنى
طويلا ثم لا نظفر به ان كنت قليل المال كما كنت قليل المال

كلانا اذا ما نال شيئا افاته ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل

اصل الحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ثم يستعار للسعي والكسب
كقوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة وهو في البيت مستعار والاحتراث والحرث
واحد يقول كل واحد منا اذا ظفر بشيء فوته عن نفسه اي اذا ملك شيئا
انفقه وبذره ثم قال ومن سعى سعيي وسعيك افتقر وعاش مهزول العيش

وقد اغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكل

غدا يغدوا

غدا يغدو غدوا واغتدى اغتداء واحد والطير جمع طاير مثل الشرب
في جمع شارب والتجر في جمع تاجر والركب في جمع راكب ثم يجمع
على الطيور مثل بيت وبيوت وشيخ وشيوخ والوكنات مواقع الطير
واحدتها وكنة وتقلب الواو همزة فيقال اكنة ويجمع الوكنة على الوكنات
بضم الفاء والعين وعلى الوكنات بضم الفاء وفتح العين وعلى الوكنات بضم
الفاء وسكون العين وتكسر على الوكن وهكذا حكم فعلة نحو ظلمة وظلمات
وظلمات وظلمات وظلم والمنجرد الفرس الماضي في السير وقيل بل هو ايضا
القليل الشعر والاوابد الوحوش وقد ابد الوحش يابد ويابد ابودا ومنه
تابد الموضع اذا توحش وخلا عن القطان ومنه قيل للشعر ابدة لتوحشه
عن الطباع والهيكل قال ابن دريد هو الفرس العظيم الجرم والجمع الهياكل
يقول وقد اغتدي للصيد والطير بعد مستقرة على مواقعها التي باتت
عليها مع فرس ماض في السير قليل الشعر يقيد الوحوش بسرعة لحاقه اياها
عظيم الالواح والجرم وتحرير المعنى انه تمدح بمعاناة دجى الليل واهواله
ثم تمدح بتحمل حقوق العفاة والاضياف والزوار ثم تمدح بطي
الفيافي والاودية ثم انشاء الان يتمدح بالفروسية يقول وربما
باكرت الصيد قبل نهوض الطير عن مواضعها مع فرس هذه صفته
وقوله قيد الاوابد جعله لسرعة ادراكه الصيد قيدا له لانه لا يمكنه
من فوته كما ان المقيد غير متمكن من الفوت والهرب

مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل

اللوح كل عظم عريض من

Copyright © King Saud University